

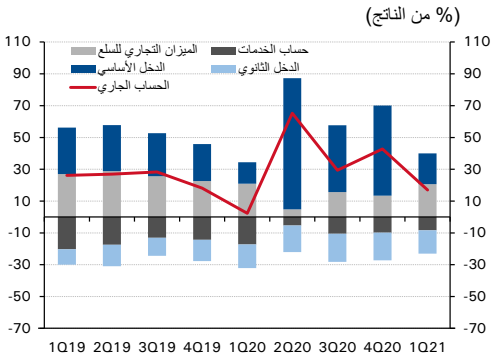
< عيسى حجازين
اقتصادي أول
+965 2259 5359
IssaHijazeen@nbk.com

الكويت: تراجع فائض الحساب الجاري في الربع الأول من عام ٢٠٢١ على خلفية انخفاض إيرادات الاستثمار

نبذة مختصرة:

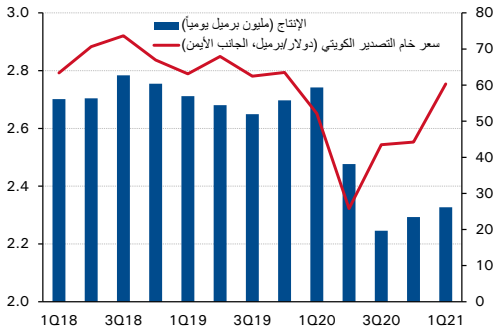
تراجع فائض الحساب الجاري في الربع الأول من عام ٢٠٢١ وذلك على خلفية انخفاض إيرادات الاستثمار. إلا أن زيادة الصادرات النفطية، وتباطؤ وتيرة نمو الواردات، وتراجع تحويلات العاملين ساهمت في تعويض جزء من هذا التراجع. كما انخفض صافي التدفقات الخارجية للحساب المالي بسبب انخفاض قيمة الاستثمارات ضمن محفظة الأوراق المالية في أدوات الدين. ومن المتوقع أن يؤدي تعافي أسعار النفط في عام ٢٠٢١ إلى تعزيز فائض الحساب الجاري، إلا أن عودة ظهور فيروس كوفيد-١٩ قد ينعكس على النمو الاقتصادي وأداء الأسواق المالية، مما قد يؤثر سلباً على إيرادات الاستثمار.

الرسم البياني ١: الحساب الجاري



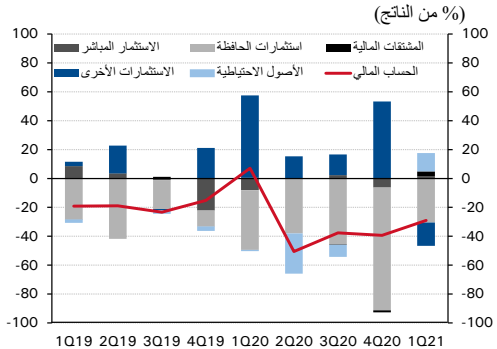
المصدر: البنك المركزي الكويتي، الإدارة المركزية للإحصاء

الرسم البياني ٢: سعر خام التصدير الكويتي ومعدل الإنتاج



المصدر: أوبك

الرسم البياني ٣: الحساب المالي



المصدر: البنك المركزي الكويتي، الإدارة المركزية للإحصاء

انخفض فائض الحساب الجاري في الربع الأول من عام ٢٠٢١ إلى ١,٦ مليار دينار (١٦,٩% من الناتج المحلي الإجمالي)، مقابل ٣,٧ مليار دينار (٤٢,٨% من الناتج المحلي الإجمالي) في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠ (الرسم البياني ١). ويعزى هذا التراجع، على أساس ربع سنوي، بصفة رئيسية إلى الانخفاض في إيرادات الاستثمار، والذي جاء في مقابل ارتفاع فائض الميزان التجاري للسلع والخدمات بحوالي أربعة أضعاف بسبب ارتفاع الصادرات النفطية. ومن جهة أخرى، انخفض صافي التدفقات الخارجية من رأس المال والحساب المالي نتيجة لانخفاض التدفقات الخارجية لمحفظة الاستثمار. ونتيجة لذلك، ارتفع فائض ميزان المدفوعات (بما في ذلك التغيرات في الأصول الخارجية للحكومة العامة والبنك المركزي) إلى ٥,٠ مليار دينار كويتي في الربع الأول من عام ٢٠٢١ مقابل فائض قدره مليار دينار كويتي في الربع السابق.

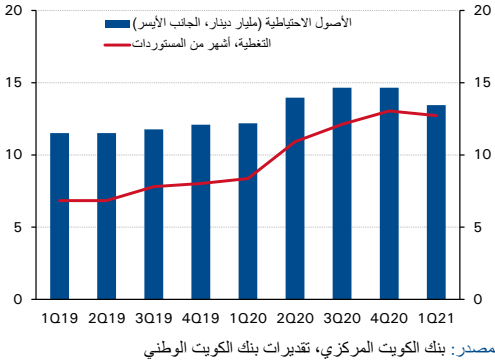
وارتفع فائض الميزان التجاري السلعي في الربع الأول من عام ٢٠٢١ (٧٠,٧%، على أساس ربع سنوي)، إذ نمت الصادرات النفطية (٩١,٤% من إجمالي الصادرات) بنسبة ٣٤,٤% لتصل إلى ٣,٨ مليار دينار. وعكست زيادة الصادرات النفطية ارتفاع أسعار خام التصدير الكويتي بنسبة ٣٦,٤%، على أساس ربع سنوي، ليلعب متوسط سعر البرميل في الربع الأول ٢٠٢١ نحو ٦٠,٣ دولاراً. كما ارتفع إنتاج النفط الخام، وإن كان بوتيرة متواضعة (١,٥%، على أساس ربع سنوي إلى ٢,٣٣ مليون برميل يومياً) (الرسم البياني ٢).

ومن جهة أخرى، انخفضت الصادرات غير النفطية بنسبة ٤,٦%، على أساس ربع سنوي، مما يعكس انخفاض الطلب الخارجي نتيجة لتداعيات الجائحة واضطرابات سلاسل التوريد. إضافة لذلك، واصلت الواردات السلعية انتعاشها البطيء بعد الجائحة (٦,٨%، على أساس ربع سنوي مقابل ٧,٠% على أساس ربع سنوي في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠).

وتقلص عجز حساب الخدمات هامشياً (-٤,٩% على أساس ربع سنوي إلى ٠,٨ مليار دينار)، على الرغم من زيادة التدفقات المدينة الخاصة بأنشطة السفر بنسبة ٦٦% على أساس ربع سنوي في ظل تخفيف قيود السفر. وأظهرت مدفوعات خدمات البناء والتشييد انخفاضاً ملحوظاً، إذ وصلت إلى ٠,١ مليار دينار، وهو الأمر الذي قد يعزى إلى جداول عمليات السداد.

وشهد فائض حساب الدخل الأساسي تراجعاً ملحوظاً نتيجة لتأثره بضعف الإيرادات من الاستثمارات الخارجية، إذ وصل إلى ١,٨ مليار دينار كويتي (١٩,٤% من الناتج المحلي الإجمالي) في الربع الأول من عام ٢٠٢١ مقابل ٤,٨ مليار دينار في

الرسم البياني ٤: الأصول الاحتياطية لبنك الكويت المركزي



الربع السابق. كما انخفضت عائدات الاستثمار المباشر وعائدات محفظة الاستثمار بأكثر من النصف لتصل إلى ٠,٦ مليار دينار و ١,٢ مليار دينار، على التوالي، وذلك على الرغم من تحسن أداء الأسواق العالمية في الربع الأول من عام ٢٠٢١، إذ تراوح معدل تحسن أداء مؤشر ستاندراند بورز ٥٠٠ ومؤشر داو جونز الصناعي، ومؤشر ستوكس ٦٠٠ للأسهم الأوروبية ما بين ٥-٨% على أساس ربع سنوي. أما على أساس سنوي، فقد زادت إيرادات الاستثمار بنسبة ٣٢,٥%.

وتقلص عجز الدخل الثانوي، والذي يشمل التحويلات الشخصية بين الأفراد، إلى ١,٤ مليار دينار، نظراً لأن العنصر الرئيسي ضمن هذا البند وهو تحويلات العاملين إلى الخارج، انخفض بنسبة ٧,٣% على أساس ربع سنوي، فيما يعزى جزئياً إلى تراجع أعداد الوافدين خلال الجائحة.

وعلى الجانب الآخر، انخفض صافي التدفقات الخارجية للحساب المالي - الذي يقيس التغيير في صافي المطالبات المالية لغير المقيمين - إلى ٢,٧ مليار دينار مقابل ٣,٤ مليار دينار في الربع السابق (الرسم البياني ٣). ويرجع هذا الانخفاض إلى التراجع الملحوظ لتدفقات استثمارات المحافظ المالية للخارج وكذلك الأصول الاحتياطية للبنك المركزي.

وتراجعت تدفقات استثمارات المحافظ المالية للخارج إلى ٣,٠ مليار دينار مقابل ٩,٢ مليار دينار في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠، إذ انخفضت استثمارات أدوات الدين بمقدار ٢,٩ مليار دينار كويتي، بينما انخفضت استثمارات الأوراق المالية هامشياً إلى ٥,٩ مليار دينار كويتي. إضافة لذلك، سجل بند "استثمارات أخرى" صافي تدفقات خارجية، للمرة الأولى منذ أكثر من عام، إذ ارتفعت الودائع الحكومية في الخارج بمقدار ٣,٥ مليار دينار.

وانخفضت الأصول الاحتياطية للبنك المركزي بمقدار ١,٢ مليار دينار لتصل إلى ١٣,٤ مليار دينار بنهاية الربع الأول من عام ٢٠٢١ (٤١% من الناتج المحلي الإجمالي). إلا أن الاحتياطيات من العملات الأجنبية ظلت عند مستوى مناسب بما يكفي لتغطية ١٢,٧ شهراً من واردات السلع والخدمات.

وبصفة عامة، تؤكد هذه الأرقام أن المركز الخارجي للكويت لا يزال قوياً للغاية، في ظل تسجيل الحساب الجاري لفائض خلال العام الماضي وذلك على الرغم من تراجع أسعار النفط لأدنى مستوياتها. كما تشير التقديرات إلى مواصلة ارتفاع الفائض في الأرباع التالية، إذ سيؤدي ارتفاع أسعار النفط وزيادة إنتاج النفط الخام إلى نمو عائدات تصدير النفط، في حين قد ترتفع إيرادات الاستثمار أيضاً تماشياً مع انتعاش الاقتصاد العالمي وانعكاس ذلك على الأسواق المالية العالمية. وعلاوة على ذلك، ومع ظهور البيانات الرسمية التي تكشف عن انخفاض أعداد الوافدين، فقد تستمر تحويلات العاملين في الانخفاض على المدى المتوسط، كما قد تشهد ال واردات انتعاشاً تدريجياً مع تعافي الطلب المحلي. وقد يكون انخفاض أسعار النفط وتأثيرات الجائحة على الأسواق المالية من المخاطر السلبية الرئيسية على مركز الكويت الخارجي.

الجدول رقم ١: ميزان المدفوعات الكويتي

نسبة من الناتج %				نسبة التغير %				مليار دينار				
1Q21	4Q20	3Q20	2Q20	1Q21	4Q20	3Q20	2Q20	1Q21	4Q20	3Q20	2Q20	1Q20
16.9	42.8	29.4	65.2	-56.2	55.1	-43.3	---	1.6	3.7	2.4	4.2	0.2
20.7	13.4	15.7	4.9	70.7	-9.0	---	-84.5	2.0	1.1	1.3	0.3	2.0
43.5	37.0	39.3	31.2	29.9	0.6	58.3	-50.7	4.1	3.2	3.1	2.0	4.0
39.8	32.7	34.9	27.7	34.4	0.2	58.2	-51.2	3.8	2.8	2.8	1.8	3.6
22.8	23.6	23.6	26.3	6.8	7.0	12.5	-17.3	2.2	2.0	1.9	1.7	2.0
-8.4	-9.8	-10.5	-5.3	-5.1	-0.5	147.1	-79.3	-0.8	-0.8	-0.8	-0.3	-1.6
19.3	56.7	42.0	82.4	-62.3	44.1	-36.0	---	1.8	4.8	3.4	5.2	1.3
19.4	56.8	42.0	82.4	-62.2	44.2	-36.0	---	1.8	4.8	3.4	5.3	1.3
-14.6	-17.5	-17.7	-16.7	-7.4	5.1	33.4	-24.5	-1.4	-1.5	-1.4	-1.1	-1.4
14.5	17.3	17.5	16.6	-7.3	5.1	32.9	-22.0	1.4	1.5	1.4	1.1	1.4
2.4	2.2	2.3	-0.2	20.4	5.4	---	-79.0	0.2	0.2	0.2	0.0	-0.1
-29.1	-39.3	-37.7	-50.6	-18.3	11.3	-6.4	----	-2.7	-3.4	-3.0	-3.2	0.7
1.7	-6.3	2.4	-0.4	-129.6	---	---	-96.4	0.2	-0.5	0.2	0.0	-0.8
-30.5	-85.0	-45.6	-37.6	-60.3	99.1	52.5	-39.2	-2.9	-7.3	-3.6	-2.4	-3.9
3.2	-1.3	-0.3	0.2	---	---	---	-79.7	0.3	-0.1	0.0	0.0	0.1
-16.2	53.3	14.3	15.2	-133.5	---	18.1	-82.2	-1.5	4.6	1.1	1.0	5.4
12.7	0.0	-8.5	-28.0	---	-100.1	-61.8	---	1.2	0.0	-0.7	-1.8	-0.1
9.7	-5.7	6.0	-14.4	---	---	-152.5	8.8	0.9	-0.5	0.5	-0.9	-0.8

المصدر: بنك الكويت المركزي



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
34th Floor, NBK Tower
Shuhada'a street, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353